

بحار الأنوار

« صفحة 426 » بيان : الصلف : مجاوزة قدر الطرف والادعاء فوق ذلك تكبرا . 58 - ومنه في [قصة] قتل كعب بن الأشرف وإجلاء بني النضير : عرفت ومن يعتدل يعرف * وأيقنت حقا ولم أصدق عن الكلم الصدق يأتي بها * من اﻻ ذى الرأفة الأراف رسائل يدرسن في المؤمنين * بهن اصطفى أحمد المصطفى فأصبح أحمد فينا عزيزا * عزيز المقامة والموقف فيا أيها الموعدوه سفاها * ولم يأت جورا ولم يعنف أستم تخافون أدنى العذاب * وما آمن اﻻ كالأخوف فإن تصرعوا تحت أسيا فنا * كمصرع كعب أبي الأشرف غداة رأى اﻻ طغيانه * وأعرض كالجمل الأخيف فأنزل جبريل في قتله * بوحى إلى عبده الملطف فدى الرسول رسولا له * بأبيض ذى طبة مرهف فباتت عيون له معولات * متى ينح كعب لها تذرف فقالوا لأحمد ذرنا قليلا * فإننا من النوح لم نشنف فخلاهم ثم قال : اطعنوا * دحورا على رغبة الأنف وأجلى النضير إلى غربة * وكانوا بدارة ذى زخرف إلى أذرعات رادفا هم * على كل ذى دبر أعجف بيان : " يأتي بها " : أي النبي صلى اﻻ عليه وآله . و " سفاها " : تمييز أو حال . والجنف : الميل : أي الجمل الكثير الميل عن القصد . قوله : " فإن تصرعوا " : جزاء الشرط محذوف : أي لانتقمنا منكم ولم يكن